المجلد الرابع

من كتاب البرهان

فى تفسير القرآن

لمؤلفه

العلامة الثقة الثبت المحدث الخبير والناقد البصير

السيدهاشم بن السيد سليمان بن سيد اسماعيل بن سيد عبد الجواد الحسينى

البحرانى التوبلى الكتكانى المتوفى فى سنة ١١٠٧ او ١١٠٩ رضوان الله عليه

نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتا هما» فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله لست فى ذلك بمنزلته (مثل منزلته خ) انما هى تحت يديه وهى مقرة بحكمه مظهرة دينه قال فقال لى ماترى من الخيانة فى قول الله عزوجل « فخانتاهما » ما يعنى بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله فلانا قلت اصلحك الله فما تأمرنى انطلق فاتزوج بامرك ؟ فقال لى ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء، فقلت وما البلهاء ؟ قال ذوات الخدور من العفايف ، فقلت من هى على دين سالم بن ابى حفصة ؟ فقال لا فقلت من هى على دين ربيعة الرأى ؟ فقال لا ولكن العواتق اللواتى لاينصبن و لا يعرفن ما تعرفون . وفى هذه الحديث تتمة تقدمت بتمامه فى قوله تعالى « هو الذى خلقكم فمنكم كافر و منكم مؤمن » .

٢ ـ شرف الدين النجفى ، قال روى ، عن ابى عبدالله عليه السلام انه قال قوله تعالى « ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة نوح وامراة لوط الاية » مثل ضربه الله سبحانه لعايشة وحفصة ان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وافشتا سره

٣ ـ وقال على بن ابرهيم ثم ضرب الله فيهما مثلا فقال « ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما » قال قال والله ما عنى بقوله « فخانتاهما » الا الفاحشة و ليقيمن الحد على فلانة فيما أتت فى طريق البصرة ، وكان فلان يحبها وفى نسخة طلحة فلما ارادت ان تخرج الى البصرة قال لها فلان لايحل لك ان تخرجى من غير محرم فزوجت نفسها من فلان وفى نسخة طلحة ثم .

ضرب الله مثلا للذين آمنوا امراة فرعون اذ قالت رب ابن لى عندك بيتاً فى الجنة و نجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين (١١) ومريم ابنت عمران التى احصنت فرجها

قال قال لم ينظر اليه **فنفخنا فيه من روحنا (١٣)** قال قال روح مخلوقة **وكانت من القانتين (١٤)**

قال قال من الراضين وفى نسخة من الداعين وفى نسخة من الراغبين

١ ـ شرف الدين النجفى قال فى رواية محمد بن على بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن داود بن فرقد ، عن ابى عبدالله عليه السلام ، فى قوله عزوجل « وضرب الله مثلا للذين آمنوا امراة فرعون » الاية انه قال هذا مثل ضربه الله لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله التى تزوجها عثمان بن عفان قال وقوله « ونجنى من فرعون وعمله » يعنى من الثالث وعمله « ونجنى من القوم الظالمين » يعنى به بنى امية .

٢ ـ عنه بالاسناد المتقدم ، عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال « و مريم ابنت عمران التى احصنت فرجها » مثل ضربه الله لفاطمة عليها السلام وقال ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار .

٣ ـ محمد بن العباس ، عن احمد بن القاسم ، عن احمد بن محمد السيارى ، عن بعض اصحابه ، عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله عزوجل « و مريم ابنت عمران التى احصنت فرجها » قال هذا مثل ضربه الله لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله .

سوره الملك

(مكيه نزلت بعد الطور و هى ثلثون آية)

فضلها

١ ـ ابن بابويه باسناده ، عن ابى بصير ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قرأ تبارك الذى بيده الملك فى المكتوبة قبل ان ينام لم يزل فى امان الله حتى يصبح وفى امانه يوم القيمة حتى يدخل الجنة .

١ ـ فقال اما والله ما عنى بذلك الا فى قول الله عزوجل (فخانتا هما) ما عنى بذلك الا و قد زوج رسول الله فلانا خ كافى

إتهام أم المؤمنين عائشة بالخيانة مع طلحة رضي عنهم